



الشعر الدوري في الأدب العباسي (المسمط نموذجاً)
دراسة وصفية تحليلية
ليلي مولود مبارك سويسي
جامعة الزاوية كلية التربية العجيلات قسم / اللغة العربية
Email : i.souysi@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/10/10 تاريخ المراجعة: 2025/10/13 - تاريخ القبول: 2025/10/17 - تاريخ النشر: 2025/10/20

ملخص

يمثل العصر العباسي بحقبتيه التطور الأدبي في نواحيه المختلفة للشعر والنثر، وهذا التطور لامس بنيه القصيدة فصارت الدعوة إلى الخروج عن المقدمات الطلالية، واتجهوا إلى التجديد من خلال تعلقهم بالشعر المزدوج، فكانت المسمطات — الموشحات وهي ما تعرف بالشعر الدوري، فكل هذه المسميات (المزدوج — المسمطات — الموشحات) فن دائري، يعني يأتي بأشطر متفقة في القافية، ثم يختلف بشطر أو بيت مصرع في قافيته وهكذا تستمر القصيدة بتدوير الأبيات. وقد سلطنا الضوء على نوع من أنواع الشعر الدوري (المسمطات) فكان عنوان البحث: (الشعر الدوري في الأدب العباسي (المسمط نموذجاً) دراسة وصفية تحليلية.

وكانت الخطة بتجلي مفهوم الشعر الدوري عموماً والمسمط خصوصاً في اللغة والاصطلاح، ثم بيان نشأته وأسباب اتجاه الشعراء نحو هذا النوع من الشعر، ثم ننتهي بدراسة بعض النماذج لهذا النوع من الشعر.

المقدمة

شهد العصر العباسي ازدهاراً أدبياً وثقافياً غير مسبوق في تاريخ الحضارة الإسلامية، حيث اتسعت أفاق المعرفة، وتفاعلت التيارات الثقافية الأدبية بين العرب وغيرهم من الأمم، مما أسهم في تطوير البنية الفنية للشعر العربي، وأبرز مظاهر هذا التطور ميل الشعراء إلى التجديد في الشكل الشعري، من خلال الاهتمام بالبنية الإيقاعية والتركيبية فظهر ما يعرف بـ (الشعر الدوري) وهو نوع يتميز بتكرار الأصوات والقوافي على نحو يضفي طابعاً موسيقياً خاصاً على النص.

ومن أهم أشكال الشعر الدوري (فن المسمطات) وهو نمط شعري يقوم على تنويع القوافي ضمن البيت الواحد أو الشطر الواحد، مع الحفاظ على وحدة المعنى والوزن، ما يعكس قدرة الشاعر على الجمع بين الإبداع الفني والصرامة العروضية، وقد لاقى هذا الفن رواجاً في المجالس الأدبية العباسية، حيث شكل أداة للتسلية الراقية والتنافس بين الشعراء.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعريف بالشعر الدوري عموماً، وشعر المسمطات خصوصاً، وبيان الأسباب التي دفعت الشعراء إلى تبني هذا الشكل الشعري من خلال نماذج مختارة من شعر المسمطات.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من تسليط الضوء على أحد أنماط التجديد الفني في الشعر العربي خلال العصر العباسي، هو الشعر الدوري الذي لم يحظ بالقدر الكافي من الدراسة مقارنة بالأنماط الشعرية التقليدية.

أسباب اختيار الموضوع

يعود سبب اختيار الموضوع إلى اعتبارات علمية ومنهجية.

1 - الرغبة في تسليط الضوء على أحد الفنون الشعرية التي تعكس روح التجديد في العصر العباسي.

2 - فهم أعمق للتحويلات الأسلوبية والتقنية في بنية القصيدة العربية.

3 - إعادة قراءة التراث الشعري، مما يعزز استمرارية البحث.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة في مقاربتها لموضوع الشعر الدوري، فن المسمطات في العصر العباسي: على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يجمع بين رصد الظاهرة الأدبية ووصف مكوناتها، وتحليل نماذج مختارة من النصوص الشعرية وكما استقرت الدراسة من المنهج التاريخي في تتبع نشأة هذا الشكل الشعري، وتطوره ضمن السياق الزمني.

خطة الدراسة

المبحث الأول: التعريف بمفهوم الشعر الدوري.

المبحث الثاني: نشأة الشعر الدوري.

المبحث الثالث: الأسباب التي جعلت الشعراء يتجهون إلى الشعر الدوري.

المبحث الرابع: أنواع المسقط.

المبحث الخامس: تحليل نماذج مختارة من المسمطات.

المبحث الأول: مفهوم الشعر الدوري (المسقط).

ابتدع الشعراء العباسيون في العصر العباسي الأول، الشعر المزدوج الذي يتكون من شطرين متقابلين وتتوالى فيه الشطور المتعاقبة، وأكثر الشعراء منه، الأمر الذي هياً لظهور أنماط مختلفة من الشعر الدوري، الذي يتكون من أدوار متعاقبة، وتقل وتكرر الأدوار حسب ذوق ورغبة الشاعر، ومن أمثلة المدور: المسمطات، والمخمسات والموشحات وغيرها⁽¹⁾. مفهوم الشعر الدوري في اللغة:

اشتق الشعر الدوري من جذر الكلمة: " (د و ر) دار الشيء يدور دوراً و دورانا ... و يقال: دار دارة"⁽²⁾.

المسقط: "سمط يسمط تسميطاً ...، والسمط: الخيط مادام فيه الخرز ... وقبل هي قلادة ... والمسقط: من الشعر أبيات مشطورة يجمعها قافيه واحدة والمسقط: من الشعر ما قفى أرباع ببيوته وسمط في قافية مخالفه، ... وسماط القوم: صفهم، ويقال: قام القوم حوله سماطين أي صفين، وكل صف من الرجال سماط ..."⁽³⁾.

مفهوم الشعر الدوري المسقط، في الاصطلاح:

هو "قصيدة عربية تتألف من مقاطع أو أدوار، وكل مقطع أو دور يتألف من أربعة أشطر أو أكثر متفقة في القافية، ماعدا الشطر الأخير فإنه يستقل بقافيته المختلفة مع اتحادها فيها مع الشطور الأخيرة الأخرى في جميع المقاطع أو الأدوار"⁽⁴⁾.

ولو ربطنا مفهوم الشعر الدوري يستقل أو المسقط كون أن المسقط تفرع من الشعر المدور فإن المفهوم اللغوي والمفهوم الاصطلاحي يلتقيان في كونهما مقاطع شعرية تتألف من أربعة أشطر أو أكثر وقد تتكرر هذه المقاطع فتكن مدورة، وهذا يؤكد ابن عبد ربه في عقده قوله: "إذا كانت أنصاف على قواف يجمعها قافية واحدة ثم تعاد لمثل ذلك حتى تنقضي القصيدة، فهو المسقط"⁽⁵⁾. والقصد من ذلك: الانصاف هي أشطر القصيدة تأتي متتالية تجمع أو تتفق على قافية واحدة، ثم تتكرر أي تدور حتى تنتهي القصيدة، فهذا هو الشعر المدور ويطلق عليه المسقط، لأنه يحمل معنى الدورة، كما تدور القلادة.

وعرف ابن رشيق المسقط: "بأن يبتدي الشاعر ببيت مصرع، ثم يأتي بأربعة أقسمه على غير قافيته، ثم يعيد قسيماً آخر من جنس ما ابتداء به، وهكذا إلى آخر القصيدة"⁽⁶⁾.

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن الشعر الدوري أو المسقط، يأتي مشطوراً أو منهوكاً، ويكون أربعة أبيات فما فوق، وليس على نظام القصيدة ذات الشطرين، وهذا نوع من أنواع الخروج عن قصيدة الشطرين، يضع الشاعر قصيدة تتألف من أدوار، تبدأ ببيت مصرع أو بدونه، وكل دور يتركب من أربعة

شطور أو أكثر وتتفق شطور كل دور في قافية واحدة، ماعدا الشطر الأخير فإنه يشغل بقافية أخرى، وفي نفس الوقت تتفق هذه القافية مع الشطور الأخيرة في الأدوار المختلفة (7) وهذا مثال على ذلك قول ابن نواس: (8)

ياليلة قضيتها حلوه
مرتشفاً من ريقها قهو
تسكر من قد يبتغي سكره
ظننتها من طيبها لحظه
ياليت لا كان لها آخر

أربعة أشطر بنفس القافية والشطر الأخير اختلفت القافية.

ولابن نواس أيضاً: (9)

أصبح قلبي به ندوب
أندبه الشادن الربيب
تماديا منه التصابي
وقد علا رأسي المشيب
أضنني ذائقا حمامي

المبحث الثاني: نشأة الشعر الدوري.

ليس حديثاً لجوء الشاعر إلى الشعر الدوري؛ فالقيود التي اخترعها العروضيون، لم تكن معروفة في عصر امرئ القيس، بل كان شعرهم على السليقة والفطرة، فكان للشعر أوزان وله قوافي وكان عندهم حس بذلك دون أن يتبعوا منهجاً موضوعاً، ولهذا كان الشعر العمودي (ملتزم بالقوافي) والشعر الدوري (منوع القوافي، والمتسمط كان مستعملاً من القدم (العصر الجاهلي) وكان القصد به الترنم ويحسن عليه الرقص، فكانت نشأته الأولى في العهود الجاهلية، وقد يكون سبق القافية الموحدة (10) بحسب ما تقتضيه قوانين التطور والتدرج، ويبدو أنه نوعاً شعبياً لا يرقى إلى مرتبة المقصودات التي كانت تنشد في المحافل والأسواق والأندية، وكان مقصوراً (الشعر المدور) على بعض الأوزان الخفيفة كالرجز ومنهوك المنسرح، ومثل ذلك قول هند: (11)

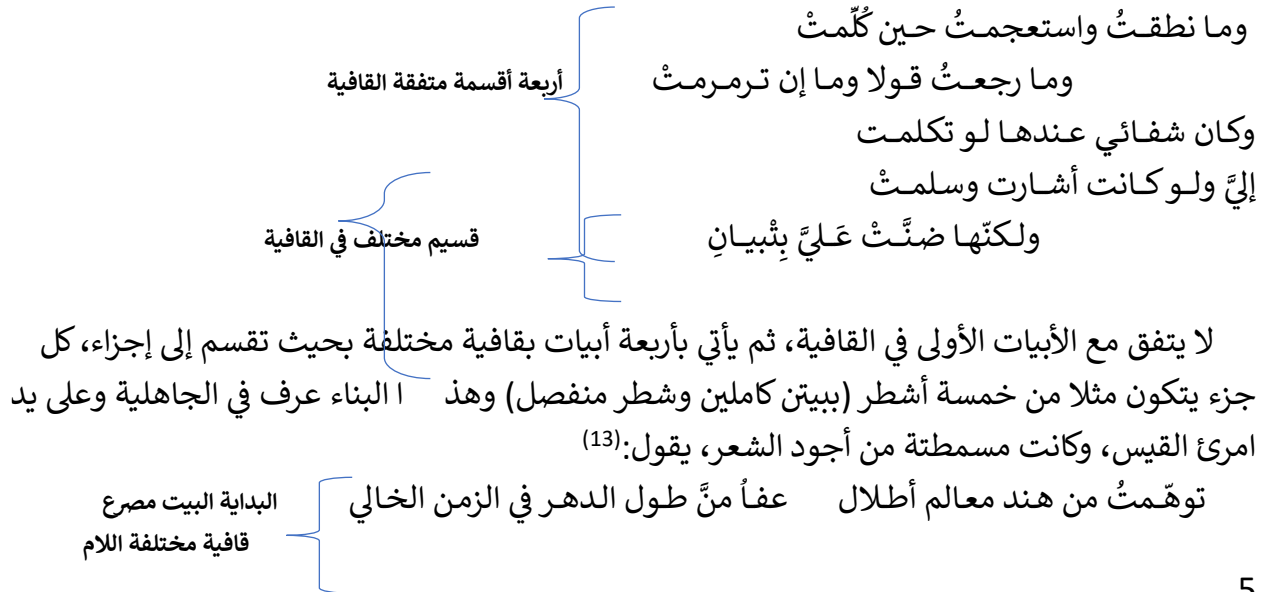
ويهاً بني عبد الدار
ويها حُماة الأدبار
ضرباً بكل بتار

إن تقبلوا نعانق ونفرش النمارق

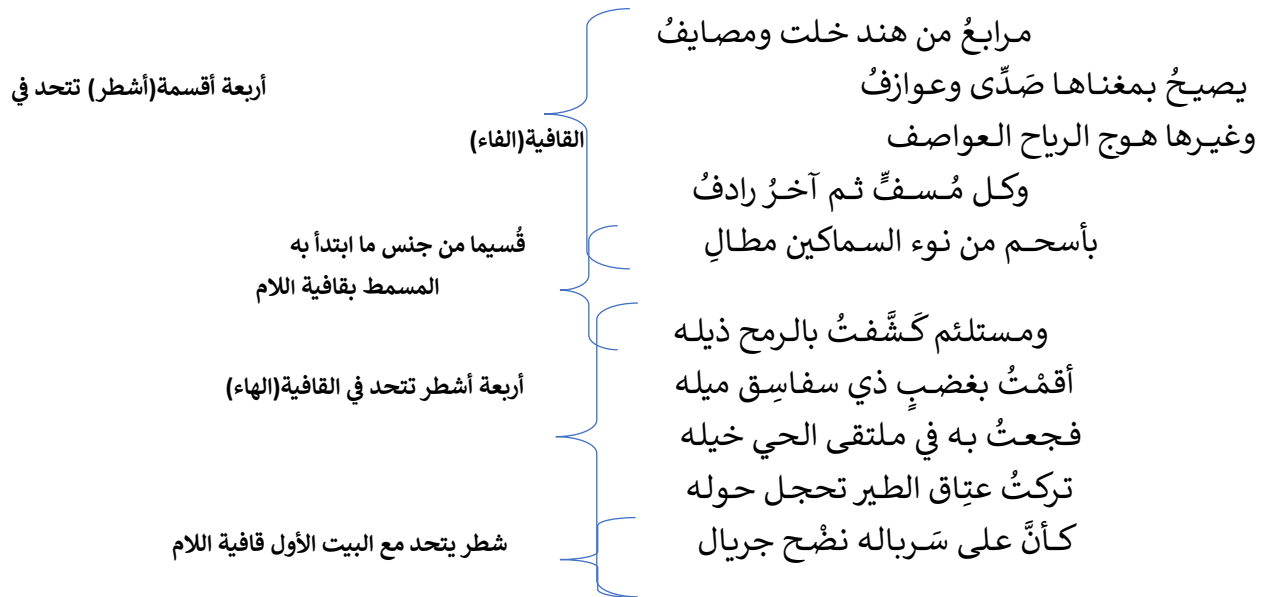
أو تدبروا نفارق فراق غير وامق

ثم انتقل الشعر المدور إلى سائر البحور القصار، وعم وانتشر حتى غدا عدة فنون منها (التخميس والتسبيح والموشحات والرباعيات وغيرها).

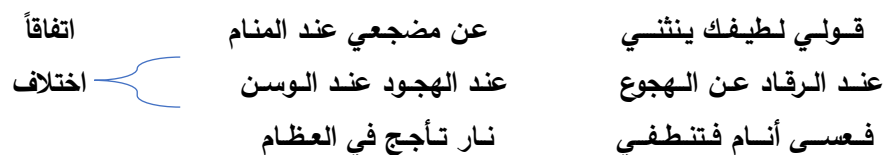
وللقصيدة المسمطة بناء خاص وهو تنوع في القوافي وللشاعر خيار في اختيار عدد الأبيات ثلاثة أو أربعة أو خمسة، تقريباً لا يزيد على ذلك فيلتزم بقافية عند كل (ثلاثة أو أربعة، خمسة) ثم يأتي بمصرع آخر ومثل ذلك قول الشاعر⁽²¹⁾.



5



ومضمون هذه الأبيات: الشاعر يقف على الأماكن التي كان يغشاها أرباً بها أيام الربيع، وقد خلت المنازل من هند وأترابها، وصارت خرائب يأوي إليها الصدى وهو طائر البوم ويسمع لها عفيف الريح والجن وهذا ما يتخيله العرب من أن الجن يغني في الأطلال والدوارس، وهذا التركيب البنائي لهذا الشكل الشعري الذي ولع به شعراء العصر العباسي؛ كان له حضوراً عند شعراء الجاهلية، وإن هذا الشكل من الشعر قد بلغ جودته حتى صار من أساطين القول التي وجب النسخ على منوالها، ويُشار إلى الشاعر ديك الجن الحمصي قد أكثر من المسمطات الشعرية حتى لفت إليه الأنظار ومنها قوله (14).



كما ابتدع الشعراء العباسيون الشعر المزدوج⁽¹⁵⁾ وهو من الشعر الدوري وبدأ شيوع هذا الشعر مع بدايات الدولة العباسية، ثم تفرغ منه فن المسمطات، لم يبرز بوصفه فناً مستقلاً ومكتملاً إلا في القرن الثالث الهجري، حيث بدأ يظهر في دواوين الشعراء، ويتخذ طابعاً فنياً واضحاً.

6

يُعد بشار بن برد ومسلم بن الوليد من أوائل من مهدوا لهذا الشكل من الشعر، واشتهر أبي نواس بمسمطة (سُلاف دنّ)⁽¹⁶⁾.

المبحث الثالث: الأسباب التي دفعت الشاعر إلى الاتجاه نحو فن المسمطات.

تعددت الأسباب التي دفعت شعراء العصر العباسي إلى تبني فن المسمطات، كأحد أشكال الشعر الدوري، ويرجع ذلك إلى:

- 1 / الرغبة في التجديد والتفنن الشعري: شهد العصر العباسي حراكاً ثقافياً واسعاً أتاح للشعراء فرصة التجريب والتجديد في البنية الشعرية، وقد شكل فن المسمطات ميداناً مناسباً لاستعراض مهارتهم في تنويع القوافي ضمن وحدة وزنية صارمة، مما أضفى على القصيدة بُعداً إبداعياً وجمالياً مختلفاً عن الأشكال التقليدية.
 - 2 / التأثير بالبيئة الثقافية متعددة الثقافات؛ في ظل انفتاح الدولة العباسية على الثقافات الفارسية واليونانية والهندية، ظهرت نزعة التنوع في الأسلوب واللغة والابحار هذا التعدد أفرز ميلاً نحو أنماطاً شعرية جديدة⁽¹⁷⁾.
 - 3 / الرغبة في كسر النمط التقليدي للقصيدة: وجد بعض الشعراء في هذا الفن وسيلة للتحرك من النمط العمودي الصارم للقصيدة العربية، من خلال تقديم شكل شعري أكثر مرونة⁽¹⁸⁾.
- المبحث الرابع: أنواع المسمط.

وللشعر المسمط أنواع: أولاً المسمط الخماسي: هو "أن يبتدئ الشاعر بيت مصرع، ثم يأتي قافية ثم بأربعة أقسامه على غير يعيدُ قسيماً واحداً من جنس ما ابتدأ به، هكذا إلى آخر القصيدة"⁽¹⁹⁾. ومن أمثلة ذلك قول امرئ القيس، وقيل إنها منحوه:

توهت من هند معالم أطلال	عفاهن من طول الدهر الزمن الخالي	بيت مصرع
مرابع من هند خلت ومصايف		أربعة أقسام أو أشطر
يصبح بمغناها صدى وعوازف		
وغيرها هوج الرياح العواصف		
وكل مُسِفٍ ثم آخر رادف		
باسم من نوع السماكين مطال		قسم من جنس البيت الأول

7

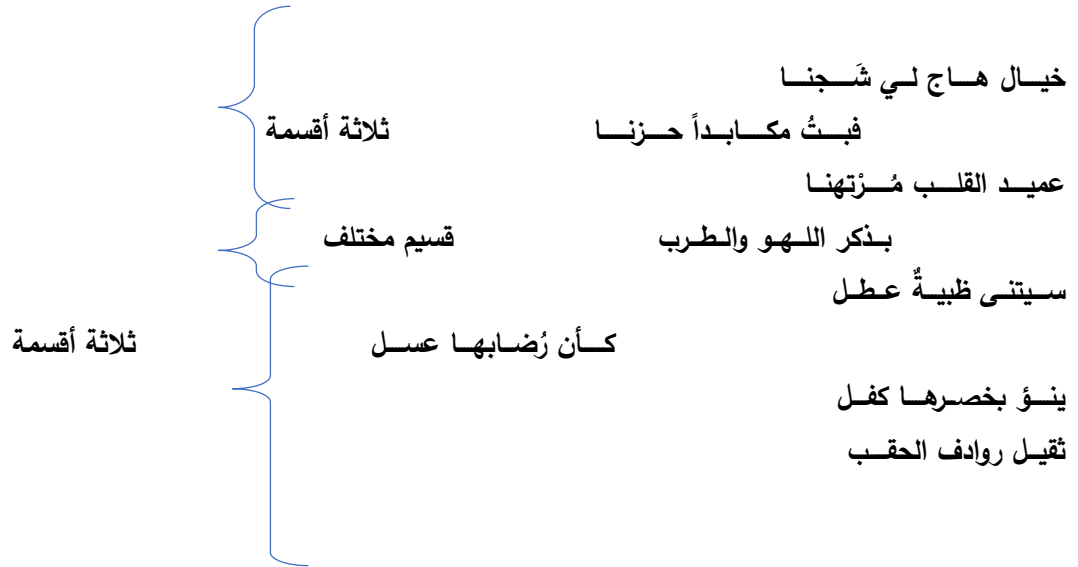
هكذا تدور القصيدة على نفس هذا العرض، ومثل ذلك قول أسامة بن منقذ⁽²⁰⁾:

كم رضت نفسي بالسُلوان فامتنت	أربعة أقسام متعددة القافية
وكم أضاعوا مواليق الهوى ورعت	
وما نقت عليهم غدره فصغت	
ولا أضعت لهم عهداً ولا اطلعت	
على ودائعهم في صدري التُّهم	مختلف

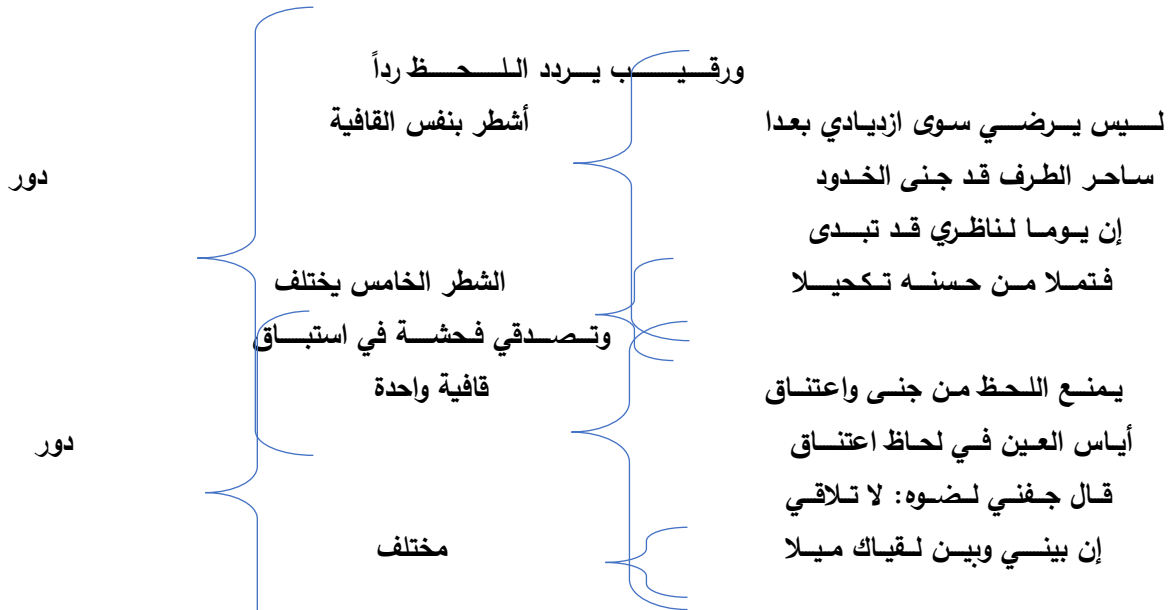
القافية

والشاعر لم يبدأ ببيت مصرع، مثل مسمط امرئ القيس هذا لأن الشعراء ركبوا المسمطات وأكثروا منها، فدل ذلك عن عجزهم وقلة قوافيهم (21).

وقد يأتي المسمط من أربعة أقسامه مثلاً، كأن يأتي بثلاثة أقسامه على نفس القافية، ثم يأتي يشطر رابع ولكن يختلف في القافية ومثل ذلك قول الشاعر: (22)



من أنواع المسمطات خماسي الأشطر أو الأقسامية ومن ذلك قول الشاعر: (23)



هكذا هي المسمطات تتألف من أدوار، وكل دور يتكون من أربعة أشطر أو خمسة أشطر، وهو الغالب أو أكثر أو أقل، فقد قمنا بتمثيل للمسمط الثلاثي والمسمط الرباعي والمسمط الخماسي وتتوالى الأدوار ولكل دور، قوافية الخاصة به مع ملاحظة أنه ينتهي بشطر يتحد مع القافية الشطر الأخير في كل دور (24).

المبحث الخامس: شرح وتحليل نماذج من المسمطات.

1 / المسمط المربع خمريه لأبن نواس تتوالى على هذا النمط، وسنقوم بتحليل النموذج من شعر المسمط (25)

سلاف دن كشمس جن

كدمع جفن	كخمر عدن
طبيخ شمس	كلون ورس
ربيب فرس	حليف سجن
يامن لحان	على زماني
اللهو شاني	فلا تلمني

أولاً: الشكل الفني:

القصيدة مسمط رباعي، تتكرر فيه القافية في الأربعة الأولى: (دن — جن — جفن — عدن) ثم تأتي أشطر أخرى على نفس القافية (شمس — ورس — فرس) ثم أربعة أشطر بقافية مختلفة (— زمان — شان — تلمني) جاءت بنفس قافية الأبيات الأولى.

ثانياً: المعاني والصورة الشعرية.

سلاف دن: السلاف هو الخمر الصافي، والدن هو الوعاء الذي تحفظ فيه الخمر، فكأنه يقول: خمر صاف في دن فاخر. كشمس دجن: تشبيهه في غاية الجمال، فالدجن هو الغيم أو اليوم الملبد بالغيوم، فشمس الدجن نادرة الظهور ولكن حين تظهر تكون ساحرة وسط الغيوم.

كدمع جفن: تشبيهه يضفي رقة، فالدمع صافي ونقي.

كخمر عدن: خمر عدن مشهور بجودتها، وهي مدينة في اليمن، أو أنه يقصد الخمر الذي في الجنة، والمعنى العام لليث: الخمر التي يتكلم عنها الشاعر تشبه الشمس الساطعة وسط الغيم وكل الصور فيها الصفاء واللمعان والندرة.

طبيخ شمس: يقصد بها الشيء الذي ينضج تحت الشمس فهو يصف لون الخمرة الناضجة.

كلون ورس: "الورس" هو النبات الذي يُستخرج منه صبغ أصفر زاهي، وهو يشبه لون الخمر بلون الروس ربيب فرس: تعبير مجازي، حليف سجن أيضاً تعبير مجازي عن أنه أسير الهوى والحب، ثم يتم المعنى يامن يلومني عن اللهو والشرب، فاللهو والشرب هذه سجيتي، ويقول ذلك ويطلب الكف عن اللوم.

ثالثاً: الأسلوب والمضمون:

يعتمد الشاعر على الصور الحسية (لون — طعم — شعور) ويستخدم التشبيهات ليصف الخمر وكأنها كائن حي ذو طباع وصفات، والقصيدة مضمونها المدح.

2 / مسمط أبي العتاهية: (26)

الحمد لله على تقديره	نستعم الله فخير عاصم
وحسن ما صرف من أموره	والتدبير
الحمد لله بحسن صنعه	
شكراً على إعطائه ومنعه	
قد يسعد المظلوم ظلم الظالم	
فضلنا بالعقل	
وعلم ما يأتي من الأمور	
يا خير من يدعى لدى الشدائد	ومن له الشكر مع المحامد

المسقط تحمل طابعا دينيا تعبديا واضحا ويتأمل في حكمة الله وعدله ونعمه، كما يعكس الزهد والتسليم لقضاء الله، وهو من سمات شعر أبي العتاهية.

والشاعر يحمد الله ويثني عليه، على ما قدره في حياته من خير أو شر، فكل ما يقدره الله فيه حكمه ورحمة، فإله يُصَرِّفُ الأمور كلها بحكمة عدل، ولا عبث في قضائه، ثم يكرر الحمد لله لأنه يُحسن الظن بالله، ويشكر عطائه أو منعه فالعطاء نعمة والمنع رحمة قد يكون فيه بلاء، فهو يطلب الحفظ والوقاية ولا عاصم غير الله، وفي قوله: "قد يسعد المظلوم ظلم الظالم"

ففيه معنى عميق، فقد يكون الظالم بظلمه يكون سبباً في سعادة مظلوم، لأنه قد يكون سبباً في قربه من الله تعالى، قد فضل الله الإنسان على سائر مخلوقاته بالعقل وحسن التدبير، فهذه نعمه عظيمة تستحق الشكر.

ويعلم الله ما سيحدث، لأنه عليم وعلمه شامل لكل شيء، فهو خير من يُنادى ويلجأ إليه عند المصائب والشدائد، لأنه هو الذي يفرج الكرب، فله الشكر دائماً وأبداً فهو المستحق للحمد الجميل.

11

ويظهر أسلوب الشاعر: بسيطاً واضحاً خالياً من التعقيد والخيال المفرط، كما أن عاطفته صادقة في دعائية وحمده.

3 / مسقط أبي نواس: (27)

أصبح قلبي به ندوب
أنديه الشادن
تماديا منه في التصابي
وقد علا رأسي المشيب
أضنني ذائقا حمامي
وأن إمامة قريـب
إذا فؤاد شجاء حـب
فقلما ينفع الطيب

شرح المضمون: الشاعر يفتتح مسقطه بأن قلبه أصبح مليئاً بالجراح و الندوب القديمة التي لا تمحى، والشادن: الغزال و الصغر ويرمز به عن الحبيب، والريب: أي المربى في النعيم و الدلال، و الشاعر يقصد أن سبب جروحه هذا الحبيب المدلل و الجميل، أنديه: ينوح عليه، تماديا منه في التصابي: استمر الشاعر متظاهراً بالصبا أي الشباب رغم الكبر، حتى علا رأسي الشيب، وقوله: اضنني دائما حمامي: أي قريباً يموت وهو في حالة من التأمل بالحياة و الموت، وفؤادة اشجاء و أحزانه وأقلقه، وأمام جراح الحب حتى الأطباء يعجزون أمامها. الصورة الخيالية:

الابيات تظهر براعة أبا نواس لاستخدامه التصوير الفني والتعبير الوجداني العميق من خلال المجاز: فقوله: أصبح قلبي به ندوب: أذ جعل القلب كأنه جسد جريح ملئ بالندوب والجروح القديمة، وهذه الجروح ليست حقيقية بل على سبيل المجاز وهذا يشير إلى أثر الحزن واللوعة، وقوله: انديه الشادن الريب: فقد استعار الغزال الصغير وهو كناية عن الجمال والدلال والفتنة، وفي الصورة دراما حيث يظهر

الحبيب بأنه يقتال قلب العاشق بجفائه، وقوله: تماديا منه في التصابي: تظاهر الشاعر بالشباب وهو يقصد قلبه، والشاعر لم يعد في سن تسمح له بتحمل دلال الحبيب، وقد علا رأسي الشيب: تصوير دقيق للزمن — (علا) تدل على تسليط الشيب، وكأن الشيب غز الرأس غزواً، وهو كناية عن التقدم في السن، وقوله: ذائقا حمامي، كناية عن الموت،

فهو استلهم هذا المعنى من قول العرب: "ذاق الموت" فالحمام، هنا لا يعني الطائر، بل هو كتابة بلاغية معروفة عن المنايا، ويتم الشطر الآخر المعنى: بإلمامه قريب : كناية عن اقتراب الأجل، وفي قوله: إذا فواد شجاه حب، فقلما ينفع الطيب: فهذه جملة شرطية لإبراز السبب أولاً ثم جاء بالنتيجة، وهذه قوة حجاجية يبرر حال اليأس التي يعيشها.

الخاتمة

وهكذا، نكون قد وقفنا على نمط من أنماط الشعر العربي الذي يجمع بين التجديد الفني والوفاء لجماليات الشكل الشعري التقليدي، وهو الشعر الدوري وبخاصة فن المسمطات، وقد تبين لنا من خلال هذه الدراسة:

1 / أن هذا اللون من الشعر لم يكن مجرد تلاعب لفظي أو تنويع شكلي، بل كان تعبيراً عن رغبة الشعراء في تجاوز القوالب الجامدة، وابتكار صيغ جديدة تُرضي الذوق وتخدم المعنى.

2 / المسمطات هي نوع من الشعر الدوري لها بناء خاص تتحد في الوزن وتنوع في القوافي.

3 / المسمطات لها أنواع: قد تكون رباعية ذات ثلاثة أشطر متحدة في القافية ثم شطر رابع مختلف عن الثلاثة الأول، أو تكون خماسية الأقسام أو الأشطر متحدة القافية، يتبعها شطر خامس غير متحد معهم في القافية.

_____ قد تبدأ المسمطة ببيت مصرع يتفق مع الأشطر المخالفة لعمود المسمطة، ويتكرر في نفس المسمطة، وهذا ما وجدناه في مسمطة امرئ القيس.

_____ النماذج التي اخترت للشرح والتحليل أظهرت براعة شعرائها وبرز جمال هذا الفن ومنها مسمط أبي نواس الذي يجمع بين الصدق الوجداني والإبداع الفني في التصوير والتغيير.

_____ كذلك مسمط أبي العتاهية الذي كان في الزهد، فقد أظهر ثقافته الدينية في أبياته المسمطة.

_____ وهذه الدراسة قدمت تجربة غنية في مسيرة تطور الشعر العربي وهي الشعر الدوري (المسمطات) وهي دليل على حيوية الشعر العربي وقدرته على التجديد، مع الحفاظ على أصالته الفنية واللغوية.

نبث هوامش البحث

1- ينظر: عصر الدول والإمارات، شوقي ضيف، دار المعارف، ط3/128

2 - لسان العرب، لابن منظور، دار الحديث، القاهرة، 2002م/3/999.

3 - المصدر السابق، 4/ 680

4 - معجم مصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، مجدي وهبة، وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1994م، ص 365.

5 - العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط6، 1/274.

6 - العمدة في نقد الشعر، لابن رشيق القيرواني، شرحه: عفيف نايف حاطوم، دار صادر، بيروت، ط2، 2003م، 1/ 154.

7 - ينظر تاريخ الأدب العربي، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط1، 198/3.

8 - حياة الحيوان للمير، ط بولاق، 1/96.

9 - ديوان أبي نواس، حققه وضبطه: أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ص311.

10 - ينظر: المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، ج1، النظم العربي، للدكتور: عبد الله الطيب المجذوب، ص10.

11 - المصدر السابق، ص10.

12 - المصدر السابق ص11.

13 - العمدة في نقد الشعر، ص154.

- 14 - ديوان ديك الجن، جمع وتحقيق، مظهر الحجى، دمشق، منشورات إتحاد الكتاب العرب، 2004م، ص212.
- 15 — الشعر المزدوج في الادب: "قصيدة عربية لكل بيت فيها قافية خاصة، مع أتحاد القافية في الشطري كل بيت، وبحر هذا النوع الرجز عادة، وقد ولع به شعراء الدولة العباسية، وكان في مقدمتهم: بشار بن
- 14
- 16 — العمدة في نقد الشعر، ص154.
- 17 — ينظر: العصر العباسي الأول، شوقي ضيف، دار المعارف، ط8، ص193.
- 18 — ينظر: المصدر السابق، ص193.
- 19 — العمدة في نقد الشعر، 154.
- 20 — ديوان أسامة بن المنقذ، مطبعة الأميرة، بالقاهرة، تحقيق: أحمد بدوي وحامد عبد المجيد، ص40.
- 21 — العمدة، ص157.
- 22 — المصدر السابق، ص154.
- 23 — الأدب العربي وتاريخية في العصرين الأموي والعباسي، د - محمد عبد المنعم الخفاجي، ص123.
- 24 / ينظر: الفصول في الشعر والنقد، شوقي ضيف، ص71 — 72.
- 25 / أخبار أبي نواس، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مصر، دار مصر للطباعة، ص57 - 58.
- 26 / ديوان أبي العتاهية، تحقيق: شكري فيصل، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، ص444.
- 27 / ديوان أبي نواس، مصدر سابق، ص311.